الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال

تقرير المراجعة

مدارس الفلاح الخاصة – فرع الرفاع – قسم البنين

الرفاع – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 2 – 4 ديسمبر 2013

SP043-C1-R043

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص إدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الخاصة ورياض الأطفال وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الخاصة ورياض الأطفال عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس الخاصة ورياض الأطفال؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	مدارس الفلاح الخاصة – فرع الرفاع – قسم البنين											
نوع المدرسة	خاصة											
سنة التأسيس	1990											
الفئة العمرية	9 – 18 سنة											
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6 – 4			9 –7			12 –10					
عدد الطلبة	**الذكور**	413		**الإناث**	–		**المجموع**	413				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات المستوى الاقتصادي الجيد											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	2	2	2	2	2	2	2	2	2
المدينة/القرية	الرفاع											
المحافظة	الوسطى											
عدد الهيئة الإدارية	4											
عدد الهيئة التعليمية	37											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم، ومنهج الثقافة الإسلامية للمرحلتين الابتدائية والثانوية فقط، ومنهج Islamic للمرحلة الابتدائية، وللصفيّن الأول والثاني الإعداديين.											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	ثمان سنوات											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم للصف الثالث الإعدادي											

الاعتمادية (إن وجدت)	لا يوجد			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	124	17	–	20
المستجدات الرئيسة في المدرسة	–			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	4	4	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	3	3	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	4	4	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	3	3	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	3	3	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	4	4	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

ظهرت فاعلية المدرسة بوجه عام بالمستوى غير الملائم، حيث جاء إنجاز الطلاب الأكاديمي في ثلث الدروس بالمستوى غير الملائم؛ الأمر الذي عكس عدم تحقيقهم المستويات المتوقعة، واكتسابهم المهارات في المواد الأساسية، خاصةً في المرحلتين الإعدادية والثانوية؛ نتيجة تدني فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، وضعف الإدارة الصفية، والمساندة التعليمية، وعدم توظيف التقويم من أجل التعلم. وعلى الرغم من ارتباط التقييم الذاتي بالتحسينات، إلا أن الاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الإستراتيجية، وتطوير برامج رفع الكفاءة المهنية، ومتابعة أثرها في أداء المعلمين لم يكن بالمستوى الكافي؛ لضمان تقدم مستويات الطلاب في الدروس. تقدم المدرسة العديد من الأنشطة اللاصفية المعززة لخبرات الطلاب، وتفعل تواصلها مع المجتمع المحلي، كما تنمِّي فهم الطلاب لتراث وثقافة البحرين، وتراقب سلوكهم، وتطورهم الشخصي؛ مما انعكس على شعورهم بالأمن النفسي، وبالتالي رضاهم، وأولياء أمورهم عما تقدمه.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

قدرة المدرسة على التحسن غير ملائمة، على الرغم من ثبات القيادة العليا بالمدرسة، ووجود رؤية واضحة ترتكز على تحسين المخرجات وتعزيز القيم الإسلامية؛ ترجمت في بعض جوانب العمل المدرسي، كالتطور الشخصي للطلاب، إلا أن عدم شمولية التقييم الذاتي، والاستفادة من نتائجه في

تحديد أولويات التحسين والتطوير لم تكن بالمستوى المناسب؛ مما انعكس على عدم دقة التخطيط الإستراتيجي، وافتقاره لمؤشرات أداء واضحة، وللأطر الزمنية والمسؤوليات المحددة؛ من أجل إحداث التطوير، خاصةً في عمليات التعليم والتعلم، وعلى الرغم من تنفيذ المدرسة لعدد من الورش التدريبية، إلا أن تفاوت انعكاس أثرها، وعدم ثبات الكادر التعليمي أثرا سلبًا في تحقيق أغلب الطلاب المستويات المتوقعة. وتواجه المدرسة تحديات أخرى تمثلت في ضمان ملاءمة المبنى المدرسي، وتوفير المرافق والموارد التعليمية المناسبة؛ لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة؛ جميعها عوامل ساهمت في الحدّ من قدرة المدرسة على التحسين والتطوير.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية في المواد الأساسية تتراوح ما بين 98% و100%، في حين تتفاوت في الامتحانات الوزارية في الصف التاسع خاصةً في مادتي الرياضيات والعلوم خلال العام الدراسي 2013/12، وتتوافق نسب الإتقان مع نسب النجاح في أغلب المواد الأساسية في المرحلة الابتدائية، والصف الثاني عشر من المرحلة الثانوية، بينما تتباين في بقية الصفوف خاصةً في المرحلة الإعدادية، مع انخفاض نسب الإتقان في اللغة العربية للصف السادس، والرياضيات والعلوم في الصف التاسع. في الدروس الأفضل، تعكس نسب النجاح والإتقان مستويات أغلب الطلاب؛ نتيجة التوظيف الفاعل لعدد من طرائق التعليم والتعلم، إلا أنّ الانعكاس لم يظهر بالمستوى نفسه في بقية الدروس خاصةً غير الملائمة منها التي تمثل ثلث دروس المواد الأساسية؛ نتيجة ضعف الإدارة الصفية، والمساندة التعليمية، وقلة مراعاة الفروق الفردية.

يمتلك أغلب الطلاب المهارات الأساسية في اللغة العربية بصورة ملائمة، كالتعبير الشفهي والكتابي، ومهارة تحليل النص الشعري في المرحلة الإعدادية، إلاّ أنّها دون المتوقع في الصف العاشر، خاصةً في التطبيقات النحوية وكذلك القراءة الجهرية؛ نظرًا لتفاوت طرائق التدريس المستخدمة، واستخدام بعض

المعلمين اللهجة العامية في التدريس. كما ظهرت مهاراتهم في القراءة والتحدث والكتابة في اللغة الإنجليزية بالمستوى المتوقع في المرحلة الابتدائية، في حين جاءت في المرحلتين الإعدادية والثانوية بمستوى دون المتوقع، خاصةً في التعبير الكتابي والتحدث. يمتلك أغلب الطلاب المهارات الحسابية بصورة ملائمة وبمستوى أقل في جدول الضرب؛ مما أدى إلى اكتسابهم مهارات الدروس بصورة متفاوتة، كإيجاد الدالة العكسية في الصف الثاني عشر. لا يمتلك أغلب الطلاب المفاهيم والمعارف العلمية بصورة ملائمة في المرحلة الإعدادية والصفين السادس والحادي عشر، في حين ظهرت بصورة أفضل في الصف الثاني عشر، كحل مسائل الجهد الكهربائي في الفيزياء.

عند متابعة نتائج الطلاب لثلاثة أعوام دراسية متتالية من 2011/10 إلى 2013/12، تبيّن استقرار نسب النجاح في المواد الأساسية في جميع المراحل الدراسية. يحقق الطلاب تقدمًا مناسبًا في دروس المرحلة الابتدائية، والعلوم للصف الثاني عشر؛ نتيجة فاعلية طرائق التعليم والتعلم، في حين ظهر تقدمهم دون المتوقع في دروس العلوم للمرحلة الإعدادية واللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية؛ نتيجة ضعف المساندة التعليمية ومهارات الطلاب الأساسية. يتفاوت تقدم الطلاب في الأعمال الكتابية في أغلب المواد الأساسية، وجاء في اللغة الإنجليزية بمستوى أقل؛ نظرًا لعدم ملاءمة الأنشطة المقدمة لمستويات الطلاب.

يتقدم الطلاب المتفوقون في أغلب الدروس والبرامج المدرسية بصورة مناسبة؛ نتيجة الفرص المتاحة لهم، بينما تقدم طلاب صعوبات التعلم، وذوي التحصيل المتدني وفق قدراتهم لم يكن كافيًا في الدروس والبرامج الخاصة؛ نتيجة قلة المساندة التعليمية المقدمة لهم في الدروس، وقصر الوقت المتاح لتفعيل البرامج العلاجية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يحضر الطلاب للمدرسة بانتظام وبنسب عالية تصل إلى 92%، ولدى المدرسة إجراءات منتظمة لمتابعة المتأخرين وتشجيعهم على الالتزام بمواعيد الدروس، وكذلك بقوانين المدرسة. يساهم أغلب الطلاب

بحماس في البرامج المدرسية، مثل: لجنة الإذاعة المدرسية والتي تركز على تنمية القيم الإسلامية والوطنية، إضافة إلى مشاركتهم في المعارض العلمية، ومسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم، بينما ظهر حماسهم ومساهمتهم في الدروس بصورة متباينة؛ بسبب تفاوت الفرص المقدمة لهم كون المعلم هو محور العملية التعليمية. ظهرت ثقة الطلاب في أنفسهم في الدروس الجيدة من خلال مشاركتهم النشطة، وتعلمهم من بعضهم بعضًا، وتولي عدد منهم للأدوار القيادية في النشاط الكشفي، إضافة إلى مشاركتهم في إدارة الفعاليات الوطنية، ودورهم الفاعل في المجلس الطلابي.

يظهر أغلب الطلاب وعيًا خلال عملهم معًا بصورة ثنائية في الدروس الأكثر فاعلية فهم يبدون احترامهم لزملائهم ومعلميهم بصورة مناسبة، كانعكاس لجهود المدرسة في تنمية القيم الإيجابية باستثناء عدد محدود من الدروس والتي كان سلوك أغلب الطلاب فيها غير ملائم كالفوضى؛ بسبب عدم فاعلية الإدارة الصفية. يظهر معظم الطلاب سلوكًا حسنًا، ويظهرون انسجامًا وتفاعلًا في بعض الدروس، وفي الأنشطة الجماعية، كالرياضية منها؛ نتيجة قوة العلاقات التي تربطهم، وشعورهم بالأمن النفسي. يُنمى فهم الطلاب لتراث وثقافة البحرين بصورة كبيرة من خلال الزيارات المتعددة للأماكن التراثية، كقلعة عراد، ومتحف البحرين الوطني، إضافة إلى تنمية الوازع الديني بتخصيص وقت للصلاة، وتقديم النصائح التي تنمي القيم الإسلامية بشكل يومي في الطابور الصباحي من قبل الطلاب وإدارة المدرسة.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى أغلب المعلمين إلمام بالمادة العلمية، إلا أنه لم ينعكس على أدائهم بصورةٍ ملائمة، حيث يتم التركيز في أغلب الدروس، خاصةً في المرحلتين الإعدادية والثانوية على تفعيل إستراتيجية السؤال من أجل التعلم، والمناقشة والتي يكون فيها المعلم هو المحور الرئيس للعملية التعليمية دون تقديم فرصٍ مناسبةٍ للطلاب للمساهمة بفاعلية فيها، إضافةً إلى نوعيّة الأسئلة والمناقشات المقدمة والتي غالبًا ما تطرح

بصورة مباشرة، ولا تستثير دافعية الطلاب، ولا تنمِّي مهارات التفكير العليا، أو تتحدى قدراتهم بصورة كافية؛ مما انعكس على محدودية اكتساب الطلاب المهارات والمفاهيم والمعارف، خاصةً في دروس مادتي اللغة الإنجليزية والعلوم. يوظف عدد من المعلمين الموارد والوسائل المتاحة والبطاقات التعليمية والسبورة، كما تُفعل الأنشطة الكتابية، والعمل الجماعي في الدروس، إلا أن انعكاسهما لم يظهر على إنجاز الطلاب، إلا في قلة من الدروس المرضية والجيدة، خاصةً في المرحلة الابتدائية.

فاعلية الإدارة الصفية في أغلب الدروس غير ملائمة، حيث ظهر في العديد من الدروس تدني فاعلية الإدارة الوقتية والتنظيمية سواءً بالانتقال السريع بين الأهداف دون استيعاب كافة الجزئيات أو التحقق من التعلم، أو بالإسهاب في سرد بعض الجزئيات، بحيث ينتهي الوقت دون استيعاب كافّة الأهداف. إضافة إلى انشغال بعض المعلمين بضبط سلوكات الطلاب على حساب المادة العلمية، كما في بعض دروس مادة العلوم؛ مما أثر سلبًا في تدني إنجاز الطلاب في أغلب الدروس، وعدم تحقيقهم لأهدافها بصورة مناسبة.

يتم تشجيع وتحفيز فئة قليلة من الطلاب في الدروس بالعبارات التشجيعية، والمكافآت العينية، في حين لم يحصل الطلاب بمختلف فئاتهم على المساندة الكافية في أغلب الدروس خاصّةً ذوي التحصيل المتدني أو الذين يعانون من ضعف في بعض مهاراتهم الأساسيّة كما في مادة الرياضيات؛ مما انعكس على عدم تحقيقهم التقدم الذي يتناسب مع قدراتهم بصورة كافية.

يكلف المعلمون الطلاب بالأعمال المنزلية، حيث يُقدم معظمها بصورة موحدة دون مراعاة لمستوياتهم، وتتم متابعتها من قبل المعلمين بصورة شبه منتظمة من خلال التصويب، وتقديم بعض الملاحظات بصورة متفاوتة؛ مما حدَّ من فاعليتها وإثرائها لخبرات الطلاب المختلفة، ويتم التركيز في معظم الدروس على التقويم الشفهي الذي لا يعكس بوضوح مدى التقدم الذي حققه الطلاب. إضافةً إلى بعض التقويمات الكتابية الختامية التي لم تظهر فاعليتها؛ لكونها لا تراعي مستويات الطلاب المختلفة، كما أن بعضها كان يُقوم جزئيات لم يتم التطرق إليها في الشرح كما في بعض دروس اللغة العربية والعلوم؛ الأمر الذي حدَّ من فاعليتها والاستفادة منها في دعم إنجاز الطلاب.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم العام: 3 مرضٍ

تقدم المدرسة نطاقًا مناسبًا من الخبرات التعليمية المختلفة لأغلب الطلاب، وكذلك تتيح الفرص للموهوبين للمشاركة في الأنشطة اللاصفية ودعم فئة صعوبات التعلم من خلال البرامج المقدمة، إضافةً إلى المواد الدراسية الداعمة للمنهج كالثقافة الإسلامية، وكذلك التدريب على امتحانات التوفل في مادة اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية. يتم وضع المنهج قيد المراجعة بتحليل محتوى الكتب، وإعداد بعض الملخصات والخطط العلاجية، إلا أن تفعيلها يتفاوت بين الأقسام المدرسية. وفي أغلب الدروس ظهرت محدودية ربط المعارف والمهارات بين المواد، بحيث لم تضمن خطط الدروس تقديم منهج أكثر ترابطًا وتكاملًا للطلاب.

تقوم المدرسة بتنمية فهم الطلاب للحقوق والواجبات والمسؤوليات من خلال الوسائل الإرشادية والتي تحث على تنمية السلوك الإيجابي لديهم، وإقامة بعض البرامج والمحاضرات، كعقد محاضرة حول العنف بالتعاون مع وزارة الداخلية، وكذلك تفعيل لجنة النظام بالمدرسة؛ الأمر الذي ساهم في تحمل أغلب الطلاب المسؤولية، وتعزيز علاقتهم ببعضهم بعضًا. تقدم المدرسة العديد من الأنشطة اللاصفية المعززة لخبرات الطلاب واهتماماتهم، والتي يشارك فيها أغلب الطلاب بحماس وفاعلية، كالأنشطة الرياضية، ومشاركة طلاب لجنة الكشافة في تشجير وتنظيف البيئة، وفي المسابقات الداخلية والخارجية التي حققوا في بعضها مراكز متقدمة، كمسابقة القصة القصيرة بالتعاون مع جمعية المرأة والطفل.

يتم إثراء المنهج الدراسي من خلال توظيف البيئة المدرسية بعرض اللوحات والرسومات التعليمية؛ مما يشجع الطلاب على التعلم، إلا أن إثراء البيئة الصفية لم يكن بالمستوى نفسه، حيث تفتقر بعضها لأعمال الطلاب، وعرض الوسائل المعينة على الفهم؛ لتكون بيئة جاذبة ومحفزة على التعلم.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم : 3 مرضٍ

تُهيِّئ المدرسة الطلاب المستجدين ببرامج إرشادية، كتعريفهم بأنظمة المدرسة ومرافقها ودعوة أولياء أمور طلاب الصف الرابع لحضور يوم تعريفي؛ مما ساهم في سرعة استقرارهم، وكذلك تهيئة طلاب الصف الأول الثانوي لمتطلبات المسار التعليمي، والتهيئة للمرحلة الجامعية بتنظيم زيارات للجامعات كجامعة البحرين وجامعة المملكة، والعمل على إكساب الطلاب المهارات الحياتية اللازمة للتقدم لبرنامج البعثات.

تقدم المدرسة مساندة للطلاب من خلال الجلسات الإرشادية الفردية والمحاضرات التوعوية، وتنظيم البرامج المعززة للسلوك مثل "قيمنا عنواننا"، و"لا للعنف والإدمان". كما تستفيد المدرسة من الاختبارات التشخيصية وتحليل الاختبارات المدرسية لرعاية الطلاب ذوي التحصيل المتدني، عبر برنامج "ملتقى الفلاح المسائي" و"مشروع الارتقاء وتحسين المستوى" في اللغة العربية، إلا أن فاعلية هذه الإجراءات كانت متفاوتة؛ مما حدَّ من تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة خاصةً لذوي التحصيل المتدني.

تقوم المدرسة بمراقبة التطور الشخصي للطلاب من خلال تتبع سلوكاتهم ورصدها، واتخاذ الإجراءات حيال السلوكات السلبية في حال تكرارها، إضافة إلى تقديم بعض أوجه الدعم للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، كتوفير لجنة خاصة لهم في الامتحانات، إلا أن أثر هذه المساندة التعليمية ظهر بصورة متفاوتة؛ نتيجة عدم وجود حصص مخصصة، ومحدودية الوقت المتاح لمتابعة تقدمهم.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور من خلال اليوم المفتوح، وبعض الاتصالات والمراسلات غير المنتظمة حول التقدم الأكاديمي والشخصي للطلاب؛ مما انعكس على رضا أولياء الأمور. تتابع لجنة الأمن والسلامة جميع مرافق المدرسة، وتنظم ورش حول أخطار التدخين، و بعض المشروعات، كمشروع الغذاء الصحي بالتعاون مع مركز كانو الصحي، كما تم تنفيذ عملية الإخلاء بالتعاون مع إدارة الدفاع المدني.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تمتلك قيادة المدرسة رؤية واضحة ترتكز على تحسين المخرجات، وتعزيز القيم الإسلامية كجزء من مدارس الفلاح، وقد ترجمت مضامينها في بعض جوانب العمل بالمدرسة، كالتطور الشخصي للطلاب. تلهم المدرسة وتحفز منتسبيها من الهيئتين الإدارية والتعليمية، وتوطد العلاقات الاجتماعية فيما بينهم. كما تقوم الإدارة العليا بتفويض الصلاحيات للمنسقين؛ للقيام ببعض مهام الإدارة الوسطى؛ نظرًا لانشغال الإدارة الوسطى بمتابعة أداء المعلمين في جميع فروع مدارس الفلاح.

تُقيم الأقسام المدرسية خططها وأنشطتها ويتم تحليل نتائج الطلاب كميًّا، وتتم مناقشة الأداء في اجتماعات مجلس الإدارة واللجان المدرسية، إلا أن التقييم الذاتي لم يشمل جميع جوانب العمل المدرسي، ولم تتم مشاركة الأطراف المعنية فيه بالكامل، كما لم تتم الاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الإستراتيجية، التي تخلو من مؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس، ومن الأطر الزمنية، والمسؤوليات المحددة من أجل إحداث التطوير في جميع جوانب أداء المدرسة، خاصةً في عمليات التعليم والتعلم.

تُقيم إدارة المدرسة العليا أداء المعلمين من خلال الزيارات الصفية المتنوعة، وتستفيد من نتائجها في التعرف على بعض الاحتياجات التدريبية، حيث تنفذ عددًا من الورش التدريبية، مثل: "الإدارة الصفية" و"القبعات الست" وتفعيل مشروع "المعلم الزميل"، إلا أن أثر ما يقدم يتفاوت في الانعكاس؛ نظرًا للتقدم المحدود الذي يحققه أغلب الطلاب في المرحلتين الإعدادية والثانوية، هذا مع عدم كفاية برامج التطوير المهني للمعلمين.

تستفيد المدرسة من جميع مرافقها بحسب الإمكانات المتاحة، إلا أن تفعيل مختبر العلوم؛ لتعزيز المهارات العملية والبحثية يتم بشكلٍ محدود، إضافةً لمركز مصادر التعلم الذي لا يستفاد منه بشكلٍ فاعل

في تعزيز تعلم الطلاب وتنمية مهاراتهم اللغوية. يتم الحصول على آراء أولياء الأمور والطلاب عبر المجالس الخاصة بهم، وتتجاوب المدرسة قدر الإمكان مع مقترحاتهم كتعديل جدول الامتحانات، وفتح المسار الأدبي في المدرسة في الأعوام السابقة.

تمتلك المدرسة صلات فاعلة مع المجتمع المحلي والتي ساهمت في دعوة محاضرين للمدرسة، وتوقيع اتفاقية تعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية. يوجد نظام واضح للمساءلة للإدارة العامة، عن الأداء العام للمدرسة، خاصةً الجانب المتعلق بنتائج الطلاب، إلا أن أثر الدعم المقدم من الإدارة العامة غير كافٍ؛ لتلبية احتياجات الطلاب التعليمية والارتقاء بمستوى ما يقدم لهم.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- شعور الطلاب بالأمن النفسي، وتنمية فهمهم لتراث وثقافة البحرين والقيم الإسلامية
- تنوع الأنشطة اللاصفية، بحيث تتلاءم مع ميول وخبرات الطلاب المتنوعة، وتفعيل التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- إعداد تقييم ذاتي شامل، والاستفادة من نتائجه في بناء خطة إستراتيجية ذات مؤشرات أداء واضحة ودقيقة، بحيث تركز على أولويات التحسين والتطوير
- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب في المواد الدراسية، وتنمية المهارات الأساسية، خاصةً في المرحلتين الإعدادية والثانوية
- توظيف الإستراتيجيات والموارد التعليمية المتنوعة، بحيث تضمن:
  - مساندة الطلاب ومراعاة مستوياتهم المختلفة في الدروس والأعمال الكتابية
  - توظيف التقويم؛ لتشخيص وتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلاب
  - إدارة الدروس بصورة أكثر إنتاجية وفاعلية.
- تطوير برامج رفع الكفاءة المهنية ومتابعة أثرها على أداء المعلمين؛ لضمان انعكاس فاعليتها على التقدم الأكاديمي للطلاب.